

## النادبة والعدل

يَحْوِلُ عنها العين ثم يهدمها  
 ويغني خلال النظرين محاذراً  
 إلى القلب الأحب صلى وإنما  
 وما تلك إلا العدل فالعدل عادة  
 جلها يد الإبداع فهي حبيبة  
 بلى سيف يرود للصبا عبقرية  
 مهينة الإعطاف طيبة التي  
 إذا نظرت بين الجماعير نحوه  
 وإن هي لم تطف اليه بنظرة  
 وبات كشيء يرقب النجم طالماً  
 وتشتخص طول الليل إصاره إلى  
 حوت أنجماً زهراً يقدن وإنما  
 تروم صموداً فتدق لفنائها  
 فتطلب منه أن يحل عقابها  
 ويسهل منه للسماء رقيها  
 ترى النفع كل النافع في الموت إنما  
 نقول له لا تجرمين سفاهة  
 تريد بزجر أن تنارق جسمه  
 تنازعه حوض المية فتدق  
 ولو أنه خلق اليه سبيلها  
 إذا هي ماتت مات كل همومها  
 سواء على من بات في بطن حفرة

سقى تربة الاوطان للعدل ديمة  
 ربيع تمشأها الليل ومنازل  
 تحفف من اعمالها وتجردها  
 تغير بمد الظاعنين عهدها

وعهدي بها للاسد قبل مرابضاً  
 ايزدي ايزري في ارومة قدرها  
 بعز علي عيني انت تنظرا الى  
 تعبت باطليها فتسقيم الردى  
 يعز علي عيني انت تريا بها  
 تعالج مرا قدر الله انه  
 اذا لجأت من ههنا في نهارها  
 أسارى فصارى ما تحاول انها  
 تقطع من وقع المسوم فلهيها  
 اذا سئلت عما تجن من الجوى  
 تحبب بنا الارزاه في ارض دأتر  
 اذا اقلعت عنهم سحابة فتنة  
 حياة لهم لم يبق ضمن جوسهم

اربقت دماء من رجال اعزتر  
 يلسون في لرامهم فكأنهم  
 لحدوا لما ضمت جسموا كريمة  
 الا يوقظ الشبان بانهم موقظ  
 ستضخ في الاكفان يوم حسابها  
 فكم زوجة لما دوى الظلم بملها  
 ومفجوعه اودى اخرها بصفهم  
 سفان تظن الغائبات بارضها  
 وتلدن البيض الحان من الاسى  
 وتوجف بالروح السماء ملاحها  
 وتشد في ثابنهم شعراؤها  
 ورفقا على الاجداث ثلثون تصائد  
 تصائد ثلثون وصف من غيب الثرى

بارضهم فاحمر منها صبيدها  
 صوارم بيض والثبور غمورها  
 فلك ما ضمت هناك لحدوها  
 فقد طال في جوف التراب رقودها  
 دماء امام الله منها شهودها  
 بكت فيكي في الحجر منها ويلها  
 ووالدتر قد بان عنها وحيدها  
 وقد غيل حاموها تقرى كبرودها  
 فترفض في البات منها عقودها  
 وبكي وتبكي الملائك غيلها  
 رائي بشيبي السامعين ثيلها  
 فتبكي مع المستمعين قصيدها  
 ذا حثته فالاسى يستيدها

ديار بين الامن مترح دوحه  
وما سيفه بلاد الله كالقلم هادم  
ويسعدنسي ان ترى العدل حاضرا  
وما العدل الا غادة منكبة  
سقاها ملت العدل فاخضر عودها  
ولا مثل حكم العدل بان يشدها  
فان غاب عنها غاب عنها سعورها  
هوى النفس بني مقلتها وجيدها



الا نهضة تدفي الرجال من العلى  
بنفسى كاهن بحسب الموت ان يرى  
اباة ترى ان الحياة حقيرة  
تعلم ان الموت حق وانها  
اذا لم تيد بالسيف يوم كربته  
اولئك اشراف البلاد ونفرها  
فقد طال في دار الهوان تعودها  
عن الموت يوما ووغها ومجدها  
وما حب نفسي لا يجوز خلودها  
اذا لم ترده فهو سوف يرودها  
قرت اليالي بعد حين بيدها  
اولئك لا غيرا اولئك صيدها

البلاد العربية



## العلم في ربيع قرن

خطبة الاستاذ راي لنيكتر رئيس مجمع تقدم العلوم البريطاني

ايها السادة والسيدات

اني اشكركم على الشرف الذي اولتوني اياه بالتخالي رئيسا لهذا المجمع العلمي العظيم —  
الشرف الذي يزيد فيمة ان اجتماعنا هذا هو في مدينة بورك الوقورة التي اجتمع فيها جمعنا  
اجتماعه الاول منذ خمس وسبعين سنة  
ويسرني جدا ان ارفع الى محافظ هذه المدينة ووجوهائها وسكانها شكركم الثقلي لم على  
دعوتهم اياكم لتجتمعوا في مدينتهم  
وقد جرت العادة ان يدعى مجمعا للاجتماع في المدينة التي نشأ فيها كما مضى مقدار محدود  
من الزمن لكي ينظر في مقدار ما ارتقت العلوم التي انشأ هذا المجمع لتريقتها . فقد اجتمعنا  
هنا منذ ربيع قرن برئاسة السرجون بلك الذي هو الآن لورد اثبري وكان حينئذ عيد الخمسين  
سنة لجمعنا فجعل لورد اثبري موضوع خطبة حينئذ تاريخ تقدم العلوم في الخمسين سنة التي